اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 13-03-2013 رقم العدد: 7093 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 60 رقم القصاصة: 1

افتتح معرض «مأرز الإيمان» بجوار مسجد قباء

ولي العهد يُدشّن فعاليات المدينة المنورة عاصمة الثقافة الإسلامية 2013

الأمير سلمان يطلع على مجسم لتوسعة المسجد النبوي.

ولي العهد يبتهل إلى الله. (الثانية من اليمين)

ولي العهد يصلي ركعتي تحية المسجد في قباء.

الأمراء سلطان بن سلمان، عبد العزيز بن سطام، محمد بن سلمان، وبندر بن سلمان.

الأمير سلمان يُصافح ضيوف فعاليات المدينة عاصمة الثقافة الإسلامية 2013.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 13-03-2013 رقم العدد: 7093 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 60 رقم القصاصة: 2

الأمير سلمان:

الملك عبد الله يولي اهتمامه لكل ما فيه رقي وتقدم بلادنا وخصوصاً الحرمين

أهم ما حققه الملك عبد العزيز - رحمه الله - وأبناؤه من بعده هو أمن الأهالي وأمن الحجاج وأمن الزائرين والمقيمين

هذه البلاد شرفها الله - عز وجل - بأن تكون قبلة المسلمين

أحمد الديحاني من المدينة المنورة

أطلق الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، البارحة، النشاطات الثقافية والعلمية لمناسبة المدينة المنورة عاصمة الثقافة الإسلامية 1434 هـ 2013 في المدينة المنورة، بحضور شخصيات إسلامية عالمية وأمراء ومسؤولين.

وألقى ولي العهد الكلمة التالية: "بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبيه الأمين.

أيها الإخوة، شرف لي أن أقف بينكم لأنقل لكم تحيات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله.

أيها الإخوة الحضور

إن هذه البلاد شرفها الله - عز وجل - بأن تكون قبلة المسلمين، ونزل القرآن بلغة عربية على نبي عربي في مكة المكرمة قبلة المسلمين وبيت الله الحرام، ونحن الآن في مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ومهجره، بلاد الأنصار والمهاجرين التي انطلقت منها الرسالة الإسلامية لكل أنحاء العالم، وكانت والحمد لله بلد خير وبركة لهذه العقيدة السمحة.

أيها الإخوة

إن المملكة العربية السعودية لها الشرف الكبير أن تولي كل اهتمامها بالحرمين الشريفين منذ عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - وعهد أبنائه، حتى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، حيث يولي اهتمامه لكل ما فيه رقي وتقدم بلادنا وخصوصاً الحرمين الشريفين، ووجودنا في المدينة هو - الحمد لله - نعمة كبرى، وأساس هذه الدولة قامت على العقيدة الإسلامية، وهذه الدولة دستورها كما هو في النظام الأساسي للحكم كتاب الله وسنة رسوله، وأنظمتها مستمدة من الكتاب والسنة، لذلك من أهم ما حققه الملك عبد العزيز - رحمه الله - وأبناؤه من بعده هو أمن الأهالي وأمن الحجاج وأمن الزائرين والمقيمين - والحمد لله - فالحاج والزائر يحج بأمن وطمأنينة وكل الخدمات تقدم له.

أيها الإخوة

إذا كانت هذه البلاد هي منطلق الإسلام في أنحاء العالم، فهي أيضا منطلق العروبة في أنحاء العالم، والعرب تشرفوا كما قلت أن القرآن نزل بلغتهم، وهنا نشترك كلنا في المسؤولية أن نحفظ القرآن.

أيها الكرام

كما قلت لكم أنتم لستم ضيوف هذا المكان، بل أنتم أهل المنزل وأنتم لكم ما لأبناء هذه البلاد من خير وبركة - إن شاء الله - وشرف لي أن التقي بكم هذا اليوم وأن نجتمع في هذا المكان الجميل، أسأل الله - عز وجل - أن يديم علينا نعمته بالأمن والاستقرار والعمل بكتاب الله وسنة رسوله، ويرزقنا الشكر لنعمه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك دشن ولي العهد انطلاق الفعاليات، ثم تسلم هدية تذكارية بهذه المناسبة، ليغادر بعدها مقر الحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم.

حضر الحفل المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس جمهورية السودان الأسبق، والشيخ صالح بن حميد المستشار في الديوان الملكي إمام وخطيب المسجد الحرام، والشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وجمع من العلماء والمشايخ والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان ولي العهد قد وصل إلى مقر المعرض يرافقه الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير فهد بن عبد الله بن مساعد، والأمير سطام بن سعود بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، والأمير الدكتور عبد العزيز بن سطام بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز رئيس ديوان ولي العهد المستشار الخاص له، والأمير بندر بن سلمان بن عبد العزيز.

واستقبل ولي العهد حين قدومه للخيمة، الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وزير التربية والتعليم، والدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام، والدكتور فهد بن عبد الله السماري الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز، والشيخ صالح بن عواد المغامسي أمين عام احتفالية المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية إمام وخطيب مسجد قباء.

وقام الأمير سلمان فور وصوله بجولة في المعرض، اطلع خلالها على مجسم للمدينة المنورة في بداية العهد السعودي، كما شاهد صوراً للمدينة ومراحلها التاريخية منذ عهد الهجرة النبوية وفضائلها ومآثرها، عقب ذلك صافح ولي العهد عددا من وزراء الثقافة والإعلام والمفتين في الدول العربية والإسلامية.

بعد ذلك زار ولي العهد مسجد قباء وأدى ركعتي تحية المسجد، ثم توجه الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، إلى الخيمة الثقافية بجوار مسجد قباء، حيث رعى حفل اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية للعام 1434 هـ - 2013.

من جهة ثانية، قال الدكتور محمد الأحمدي أبو النور عضو هيئة كبار العلماء في الأزهر خلال كلمة ضيوف المناسبة: "إن مكانة المدينة المنورة في قلب كل مسلم بعمق الحب وصدق الوفاء، ولا ينسى أي مسلم في مشارق الأرض ومغاربها، أن المدينة المنورة أثرها الله وعيّنها لهجرة نبيه - صلى الله عليه وسلم - لتنتصر فيها الدعوة وينتشر منها الإسلام".

وأعرب عن شكره للسعودية على عنايتها الفائقة بمشروعات التوسعة العملاقة في الحرمين الشريفين، عملاً على راحة الحجاج والزائرين والمعتمرين، وإضافة فريدة في صرح الحضارة العالمية، متضرعاً إلى الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خير الجزاء على رعايته الكريمة هذه المشروعات الضخمة، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وترجمة معانيه باللغات المختلفة، وتوزيعه على المسلمين في أنحاء العالم، معتبرة "مشروعا لا يبارى ولا يُسامى في أي صقع من أصقاع العالم الإسلامي".

وقال الدكتور الأحمدي أبو النور: "أحمد إليكم الله تبارك وتعالى، وأصلي وأسلم على نبي الرحمة وعلى آله الأطهار وصحبه الأبرار، ويطيب لي وكل الضيوف معي أن نُزجي لكم أبلغ الشكر وأوفره وأوفى التقدير وأعطره، أن تفضلتم فدعوتمونا لشرف المشاركة لكم في الاحتفال بالمدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية، التي كانت ولا تزال منطلق الإسلام ومبتغاه ليحقق في العالم خيره وهداه"، ومضى قائلاً: "طوقتم أعناقنا بهذه الدعوة الفائقة في تكرمها وتفضلها وأسرتمونا بهذا التكرم والتفضل، ولهذا لن